

SESSION 2010

**AGREGATION
CONCOURS EXTERNE**

**Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES
ARABE**

**LINGUISTIQUE : COMMENTAIRE DIRIGÉ EN FRANÇAIS
D'UN TEXTE EN LANGUE ARABE**

Durée : 6 heures

Les dictionnaires arabes unilingues sont autorisés.

L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique est rigoureusement interdit.

Dans le cas où un(e) candidat(e) repère ce qui lui semble être une erreur d'énoncé, il (elle) le signale très lisiblement sur sa copie, propose la correction et poursuit l'épreuve en conséquence.

De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, il vous est demandé de la (ou les) mentionner explicitement.

NB : Hormis l'en-tête détachable, la copie que vous rendrez ne devra, conformément au principe d'anonymat, comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé comporte notamment la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de signer ou de l'identifier.

Tournez la page S.V.P.

Lisez attentivement l'extrait ci-dessous des *Mille et Une Nuits*, reproduits en *fac-simile* à partir de l'édition Mohsen Mahdi (Brill, Leiden, 1984).
Puis répondez aux questions ci-dessous.

N.B. : Dans les questions, les formes arabes sont reproduites telles qu'elles apparaissent dans le texte.
Il est rappelé que, dans les réponses, les mots ou les phrases cités doivent être transcrits et traduits.

1- Question hors programme (portant sur l'arabe littéral) (durée conseillée : 2 heures)

1.1- Commentez les constructions suivantes d'un point de vue grammatical :

واويلاه (l. 6) et واحسرتاه (l. 45)

Comparez-les avec le vocatif يا أختاه (éd. Mahdi, l. 31), en indiquant la différence de sens.

1.2- D'autres vocatifs ne sont pas suivis de اه- :

يا بنتي (l. 90) ; يا سيدي (l. 51, 60) ; يا ابن أخي (l. 6) ; اي مسلمين (l. 25, 38) ;

Quelle différence de sens y a-t-il entre ces formes et celles qui incluent اه- ?

Commentez ces formes du point de vue de la syntaxe du vocatif.

1.3- Analysez la construction أبيها الملك présente dans le texte, en mettant en évidence la valeur particulière que les éléments constitutifs de ce vocatif lui confèrent. Comment pourrait-on rendre cette valeur dans une traduction française de cette expression ?

(durée conseillée : 20')

2- Questions du programme (durée conseillée : 4 h)

2.1- Relevez les différentes occurrences de حب رمان dans le texte (avec ou sans article, et sous différentes graphies), et commentez-les.

(durée conseillée : 30')

2.2- Relevez les emplois de l'accusatif avec nounation (*tanwīn*) et commentez-les d'un point de vue syntaxique et stylistique.

(durée conseillée : 1 h)

2.3- Caractérisez le type de réalisation de la langue arabe que l'on rencontre dans le texte. Quelles pratiques narratives et quels effets rhétoriques ou de style s'y font jour ?

Votre réponse s'appuiera sur des exemples soigneusement analysés, extraits du texte.

(durée conseillée : 2 h 30)

الليلة السابعة وتسعون

من حديث الف ليله وليه

فلما كانت الليلة القابله قالت

زعموا ايها الملك ان [جعفر قال للخليفه ان] ام حسن البصرى لما قالت ما
طبخ هذه الطبخ الا ولدى حسن البصرى وما يعرف احداً يطبخ هذه غيره ، 5
فلما سمع الوزير كلامها فرح واستبشر وقال وا ويلاه يا ابن اخى ، ترا يجمع
الله شملنا وشملك . وقام من وقته وساعته صرخ على الرجال الدين معه والعبيد
والفراشين والعكامين نحو خمسين رجلا وقال روحوا الى دكان الطباخ ومعكم
عصى وخشب وغيرها وكسروا كل شى فيها حتى دسوته واوانيه واخربوا
الدكان وكتفوه بعمامته ، وقولوا له انت طبخت هذا الحب رمان وحش ، وجروه 10
الى عندى بينما اطلع الى دار السعاده واجى اليكم ، ولا فيكم من يضربه ولا
يقتله غير تكتفوه وتاتوا به غضباً . فقالوا نعم . تم ركب الوزير ودخل الى دار
السعاده واجتمع بنايب دمشق واخرج له المراسيم واوقفه عليهم ، فباسهم
وقراهم وقال اين غريمك . قال رجل طباخ . فامر الحاجب ان ينزل الى دكان 15
الطباخ ، فنزل الحاجب وقدامه اربع نقبا واربع بردادريه وست جداريه ومشوا
قدام الحاجب . فلما وصلوا الى دكان الطباخ | وجدوها مهدوده خراب وكل
شى فيها مكسر . وكان الوزير لما راح الى دار السعاده قامت الغلمان فاخذ
هده عصاه وهذا عامود خيمه وهذا دقماق وهذا سيف والجميع مقشطين طايرين

الى ان وصلوا الى الدكان ، فما كلموه حتى وقعوا في دسوته وانيته فكسروها
وكسروا الزبادى والرفوف والاصحن والصوانى ففشخوهم واخربوا الكوانين ، 20
فقال حسن البصرى ايش الخبر يا جماعة الخير . فقالوا له انت طبخت
الحبرمان الذى اشتراه الخادم . فقال نعم هو انا ، ولا يحسن احداً يطبخ
مثله . فصرخوا فيه وشتموه وجعلوا يخربون الدكان ، فاجتمعوا الخلق والعالم
فوجدوا خمسين ستين نفس يخربوا الدكان ، فقالوا ما هذه الا امر عظيم .
وحسن صرخ وقال يا مسلمين وايش دنبى فى هذا الطعام حتى عملتم معى 25
هذه الحال وكسرتم ماعونى واخربتم دكانى . فقالوا له ما انت الذى طبخت
الحبرمان . قال نعم نعم ، مالو، ايش به حتى عملتم هذا . والجميع قد
صرخوا عليه ونهروه وشتموه واحاطوا به من كل جانب وقلعوا عمامته وكتفوه
بها واخرجوه من الدكان وقد سحبوه غصباً فبقى يعيط ويستغيت ويبكى

وادرك شهرزاد الصبح فسكتت عن الحديث . فقالت دينارزاد ما اطيب 30
حديثك يا اختاه واغربه . قالت اين هذا مما احدثكم به فى الليلة القابله ان
عشت وابقانى الملك

الليلة التامنه وتسعون

من حديث الف ليله وليله

فلما كانت الليلة القابله قالت 35

زعموا ايها الملك ان [جعفر قال للخليفه ان] حسن البصرى بقى يستغيت
ويبكى ويقول ايش لقيتم فى الحبرمان . فقالوا له اليس انت الذى طبخت
الحبرمان . قال اى نعم نعم ، يا مسلمين ، ايش فيه عيب حتى جرا على
هذا المجرا

قال فبينما هم قد قربوا من الخيام وادا قد لحقهم الحاجب الدى كانوا 40
قد ارسلوه والنقبا ومن معه ، فكشف الناس عنه ونظر اليه الحاجب ووشحه
بالعصا على اكتافه وقال ويلك انت الدى طبخت الحبرمان . فبكى من
وجع | الضربه وقال نعم يا سيدى ، سالتك بالله ايش قالوا فيه عيب .
والحاجب نهره وشمته وقال لمن معه اسحبوه هذه الكلب الدى طبخ الحبرمان .
فبكى وضاق صدره وقال «واحسرتاه ، ايش لقوا فى الحبرمان حتى اخرقوا بى 45
هذه الاخراق» - وتحسر الدى ما عرف ايش دنبه . وما زالوا يسحبوه الى ان
وصلوا الى الخيام وقعدوا ساعه حتى اقبل الوزير من عند نايب الشام وودعه ،
وادن له بالسفر . فلما نزل قال اين الطباخ . فاحضروه بين يديه . فلما نظر
حسن البصرى الى عمه شمس الدين الوزير بكى وقال يا سيدى ما سبب 50
دنبى عندكم . فقال ويلك ما انت الدى طبخت الحبرمان . فصرخ صرخة
احس ان روحي قد خرجت وقال يا سيدى نعم ، ايش مصيبتى فى
الحبرمان ، هل يجب على ضرب الرقبه . فقال له انحس واقل جزاك . قال
يا سيدى فما توقفتى على دنبى فيه وايش عيبه . قال نعم الساعه . تم نادى
الغلمان وصرخ عليهم وقال حملوا وارحلوا . ففى الحال هدوا الخيام وبركوا 55
الجمال والمجن واخذوا حسن فى صندوق ، وقفل عليه وحمله على هجين ،
وخرجوا من دمشق وتموا مسافرين . الى الليل حطوا واكلوا واخرجوا حسن
البصرى واطعموه وكتفوه وعملوه فى الصندوق . ولم يزالوا مسافرين على هذه
الحال الى ان وصلوا الى ديار مصر وبركوا خارج المدينة ، فامر الوزير بخروج
حسن فاخرجوه من الصندوق وقدموه بين يديه ، فامر احضار النجار والخشب 60
وقال للنجار اصنع لعبه خشب . فقال حسن يا سيدى وما تصنع باللعبه
الخشب . فقال اشنقك ثم اسمرك على اللعبه وادور بك المدينة كلها على نحس
طبيخك فى الحبرمان وكيف طبخته عاوز فلفل . فقال حسن بس بس ،
وهذا كله لاجل الحبرمان عاوز فلفل

وادرك شهرزاد الصبح فسكتت عن الحديث . فقالت دينارزاد لاختها ما

اطيب حديثك واغربه . قالت اين هذا مما احدثكم به في الليلة القابله ان
عشت وابقانى الملك

65

الليلة التاسعه وتسعون

من حديث الف ليله وليله |

فلما كانت الليلة القابله قالت

زعموا ايها الملك ان [جعفر قال للخليفه ان] حسن البصرى قال لاجل
الحبرمان عاوز فلفل قتلتمونى واخربتموا دكانى وكسرتم مواعينى ، على شان
الحبرمان عاوز فلفل ؛ يا مسلمين ، وما كفى حتى كتفتونى وحبستونى فى هذا
الصندوق ايام وليالى وانتم فى كل يوم تطعمونى اكله واحده وتعدبونى بانواع
العذاب ، على شان حبرمان عاوز فلفل ؛ يا مسلمين ، وهذه القيد الدى فى
رجلى ، وما كفاكم حتى تصنعوا لى لعبة خشب وتسمرونى ، على شان انى
طبخت حبرمان عاوز فلفل . فتعجب حسن البصرى غاية العجب فقال هاها ،
اللهم انى طبخته عاوز فلفل ، فايش يجب عليه فيه . قال التسمير . فقال
حسن واه ، وتسمرونى على شان الحبرمان عاوز فلفل . فصرخ حسن وبكا
وقال ما صاب احداً ما اصابنى ولا دق احداً ما دقنى ، اقتل واضرب وتخرب
دكانى وتنهب واتسمر على انى طبخت حبرمان عاوز فلفل ، فلعن الله الحبرمان
والعن ساعته و"ليتنى مت قبل هذا" . تم بكا . فلما راء المسامير قد قدمت
بكى وانتحب وتاسف على تسميره . وقد اقبل الظلام ودخل الليل بالقتام ،
فاخذ الوزير حسن ورماه فى الصندوق وقفل عليه وقال له اقعد الى بكره فالليله
ما نلحق نسمرك . فدخل حسن الصندوق وهو يبكى ويقول «لا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم ، كيف اموت مبسر ، ايه ، واتسمر على ايش ، لا قتلت
ولا عملت شى ولا سبيت ولا كفرت ، الا قال على انى طبخت حبرمان عاوز

70

75

80

85

فلفل». . هذا ما كان . واما الوزير فانه رفع الصندوق قدامه على هجين ودخل الى المدينة بعد غلق الاسواق وجا الى بيته ووصل الرخت الذى كان معه وبركوا الجمال فى الليل وحولوا حوايجهم وامتعتهم . واما الوزير فانه ما كان له شغل الا انه قال لابنته ست الحسن يا بنتى الحمد لله الذى جمع شملكى بابن عمكى وزوجكى ، ولكن قوموا الساعة افرشوا البيت وانصبوه نصبتكم تلك الليلة التى جليناكم فيها من مدة اتنا عشر سنة . فقالوا نعم . ثم ان الوزير امر بالشمع فاوقدوا الشموع والفوانيس واخرجوا الورقه التى كتبها بنصب البيت بصحته تلك الليلة ، وما زال يقرأ لهم تلك الورقه حتى نصبوا البيت مثل ما كان فى ليلة الجلاء ، | وخطوا كل شى موضعه وخط شاشه على الكرسي كما خطه حسن تلك الليلة ، واوقدوا الشموع متلما كانوا وخطوا السراويل والكيس الالف دينار تحت الطراحه كما خطهم حسن البصرى تلك الليلة وجا الوزير الى الدهليز وقال لابنته ادخلى وخففى من لباسك كما كنتى فى ليلة دخل عليك ، قولى له يا سيدى ابطيت علىّ فى عبورك بيت الماء ، ودعيه ينام عندك وتحدى انتى واياه الى بكره نكشف له هذه التاريخ العجيب

90

95

100

وادرك شهرزاد الصبح فسكتت عن الحديث . فقالت دينارزاد ما اطيب حديثك يا اختاه واغربه . قالت اين هذا مما احدثكم به فى الليلة القابله ان عشت وابقانى الملك

طبعة محسن مهدي (1984)